

من تعبد؟

أعضائي، أجزاء جسدي، هي آلات بر، مُقدَّمة لله لخدمته ولمجده.



Declaring God's Word
بواسطة ديريك برنس

يقول الرسول بولس: «أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي تُقَدِّمُونَ ذَوَاتِكُمْ لَهُ عَبِيدًا لِلطَّاعَةِ، أَنْتُمْ عَبِيدٌ لِلَّذِي تُطِيعُونَهُ: إِمَّا لِلْخَطِيَّةِ لِلْمَوْتِ أَوْ لِلطَّاعَةِ لِلْبِرِّ؟» (رومية 6: 16).

يقول الرسول بولس إننا عندما نخضع ذواتنا لشخص ما، نصبح عبيداً لمن نطيعه. فإذا خضعنا، على سبيل المثال، للفسق، أصبحنا عبيداً للفسق. فلا يمكننا أن نخضع للخطية دون أن نصبح عبيداً لها. لذلك، يجب علينا أن نقرر لمن ولأي شيء نريد أن نخضع. فالبعض منا لا يحب اتخاذ القرارات، ولكن في الحياة الروحية لا يمكننا تجنبها.

في نهاية مسيرته، وضع يشوع شعب إسرائيل أمام خيار:

«فَالآنَ اخْشَوْا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِكَمَالٍ وَأَمَانَةٍ... وَإِنْ سَاءَ فِي أَعْيُنِكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ، فَاخْتَارُوا لأَنْفُسِكُمُ الْيَوْمَ مَنْ تَعْبُدُونَ... وَأَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَنَعْبُدُ الرَّبَّ» (يشوع 24: 14-15).

لقد تحدى يشوع شعب إسرائيل أن يتخذوا قراراً، وهذا الاختيار لم يتغير أبداً. فالقضية ليست ما إذا كنا سنعبد أم لا، بل مَن سنعبد. فنحن حتماً سنعبد أحداً. قبل أن ننال الفداء، لم يكن لدينا خيار؛ فلم نكن نستطيع الامتناع عن ارتكاب الخطية، ولم يكن أمامنا خيار آخر سوى أن نكون عبيداً للخطية وخداماً للشيطان. ولكن بعد أن اختبرنا الفداء من خلال الإيمان بيسوع المسيح، أصبح لدينا خيار آخر: يمكننا أن نختار خدمة الله وأن نكون «عبيداً» للبر.

أشكرك يا يسوع من أجل نصرتك على الصليب. إنني أختار أن أخدم الرب، وأعلن أن أعضائي، أي أجزاء جسدي، هي آلات بر، مُقدمة لله لخدمته ولمجده. آمين.

خدمات ديريك برنس الدولية - 2008 ©

تأملات روحية ★

النص: WD-B097-069-ARB
آخر تحديث: 30 Oct 2026
الموقع الإلكتروني: Derekprince.com/ar/resources



© 2008 - خدمات ديريك برنس الدولية